mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_سنن_ابن_ماجه) مكتمل (

المجلس)9(| شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابن ماجه القزويري رحمه الله تعالى قال في سننه في باب قال باب في الايمان - 00:00:00

الحديث الخامس قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال - 00:00:24

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا خلص الله المؤمنين من النار وامنوا فما مجادلة احدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا اشد مجادلة من المؤمنين لربهم في الذين ادخلوا النار - 00:00:40

قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار. فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم. فيأتونهم فيعرفون بصورهم لا تأكلوا النار صورهم. فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه. ومنهم من اخذته الى - 00:01:03

كعبيه فيخرجونهم فيقولون ربنا اخرجنا من قد امرتنا ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الايمان. ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار. ثم من كان في قلبه مثقال - 00:01:33

قالوا حبة من خردل قال ابو سعيد فمن لم يصدق فمن لم يصدق هذا فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - 00:01:53

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد فهذا من الاحاديث المتعلقة بالايمان وذلك ان فيه ان الامام قد يضعف حتى ما يكون في قلب الانسان منه الا مثقال - 00:02:13

اه نصف دينار او نصف دينار او او حبة في خردل من ايمان ففيه تفاوت الناس في الايمان وانه يضعف حتى يصل الى هذا المقدار والى هذا الحد ورد حديث ابي سعيد رضي الله تعالى اورد فيه حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا خلص الله - 00:02:38

مؤمنين من النار وادخلهم الجنة يعني هؤلاء الذين لا يدخلون النار وانما يسلمهم الله من النار فيدخلون الجنة. وهم الذين يمرون على الصراط ويتجاوزونها دون ان ينالهم عذابها ومعلوم ان الصراط ينصب على متن جهنم - 00:03:06

والناس يتجاوزون او يمرون على هذا الصراط متجهين الى الجنة لان الجنة وراء الصراط فيمرون عليه فمن نجاه الله عز وجل تجاوز دون ان يدخل النار. ومن كان من اهل الوعيد من اصحاب الكبائر - 00:03:29

وشاء الله عز وجل ان يعذبه فانه يقع في النار ويعذب فيها المدة التي شاء الله عز وجل ان يعذب وهؤلاء الذين آآ جاء ذكرهم في هذا الحديث اذا خلص الله خلصهم الله من النار وادخلهم الجنة بعد ذلك - 00:03:47

فقدوا اخوانهم الذين كانوا يعرفونهم وكانوا يصلون معهم وهم حمدوا الله عز وجل على ما نجاهم وعلى ما خلصهم به من النار لانهم تجاوزوها وقد مروا بها من فوق الصراط - 00:04:09

وقد جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ان ان الرسل يعني على الصراط يقولون اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم يعني هذه شفاعة لمن استحق النار ان لا يدخلها - 00:04:25

ان لانه يقول اللهم سلم سلم يعني بحيث يمر على الصراط دون ان يقع فيها فهم يسألون ان تحصل السلامة من مر على الصراط من المؤمنين الا يدخلها فهذه شفاعة - 00:04:41
لمن استحق النار ان لا يدخلها شفاعة لمن يستحق النار الا يدخلها لانهم يشفعون في السلامة من دخول النار ممن هو مستحق للنار اما من كان لا يستحقها انه لا يحتاج الى شفاعة ان كان مستحقا للجنة وكونه يعني لا يقع في النار لا يحتاج الى شفاعة لانه يمر اه - 00:04:57
لكن من الناس من يقع بسبب ذنوبه فهم يسألون ان يسلم الله عز وجل من كان مستحقا النار ومن شاء الله عز وجل ممن كان مستحقا النار ان لا يدخل النار وانما يستمر على الصراط حتى حتى يتجاوز النار الى - 00:05:20
الجنة وهؤلاء الذين نجاهم الله من الوقوع في النار وقد مروا على الصراط ورأوا يعني النار وشاهدوها وعاينوها ومروا منهم من يمر البرق ومنهم من يمر في الريح ومنهم من يمر كاجود الخيل وهذا على حسب الاعمال كما جاءت في ذلك الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:05:40
فاذا اه دخلوا الجنة وخلصهم الله من النار ولم يدخلوها ولم يجدوا اخوانهم الذين كانوا يصلون معهم ويحجون معهم ويتصدقون معهم اه يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما مجادلتي اه احدكم لاخيه يكون عليه حق اشد من مجادلة المؤمنين - 00:06:01
ربهم يوم القيامة يعني معناها انهم آآ يكلمون الله عز وجل ويشفعون لاخوانهم ويطلبون منه ويلحون يعني في اه طلب اه تخليص اخوانهم فيقولون اخواننا الذين كانوا يصلون معنا ادخلتهم النار فيقال اذهبوا فاخرجوهم - 00:06:27
اذهبوا فاخرجوهم يعني بشفاعتهم يعني يدفعون لهم. وقبل الله شفاعتهم فيعرفونهم بصورهم قال وان النار لا تأتوا صورهم بمعنى انهم يعرفون. يعرفون من كان معذبا في النار يناله العذاب ولكنه يعرف. والله عز وجل - 00:06:47
ان يبقى او تبقى الصور بحيث يعرف اصحابها وان كان صاحبها معذبا بالنار آآ قال ومنهم من تصيبه النار الى الى ساقه ومنهم من من كان من فوق ذلك ويعني ومعنى ذلك انهم متفاوتون في النار - 00:07:07
لان الناس المعذبين في النار من اصحاب الكبائر متفاوتون ليسوا على حد سواء منهم من اه يكون عذابها اخف من غيره. وهذا على حسب التفاوت في الجرائم ابو طالب عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:30
كافر ومات كافرا وقد شفع له النبي صلى الله عليه وسلم بالتخفيف بان يخفف عنه العذاب آآ قبلت شفاعته وآآ جعل في رحرح من نار يعني شيء قليل من الحميم من الماء من النار فيه رجلاه يعني يغلي منه ودماغه يغلي يعني من هذا الذي في رجليه - 00:07:51
يغلي عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه من شدة الحرارة التي اه حرارة النار والعياذ بالله. ولهذا جاء في الحديث ان نار جهنم ان انها فضلت او انها زيدت على نار الدنيا بسبعين جزءا يعني يعني زادت عليها تسع وستين مرة - 00:08:16
هذه النار التي عندنا في الدنيا والتي يحصل بها ما يحصل من النفع لطبخ الاشيا ومن الحرائق الاضرار التي تحصل للناس هي جزء من سبعين جزء من نار جهنم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم - 00:08:40
والمعذبون متفاوتون في العذاب. ليسوا كلهم على حد سواء. ولهذا قال الله عز وجل المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار والكفار هم متفاوتون ايضا في العذاب في النار - 00:08:59
غير المسلمين مسلمين طبعا يتفاوتون على حسب جرايمهم لكن الكفار ايضا يتفاوتون على حسب كفرهم وشدة كفرهم وكذلك ايضا يعني ما يحصل منهم من من من الايذاء والصد عن سبيل الله وهم يعذبون على الكفر ومن حصل منه الصد - 00:09:16
يعذب اكثر ممن ليس عنده الكفر بالصد عن سبيل الله. كما قال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب فيما كانوا يفسدون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يرشدون. وايضا الكفار انفسهم متزوجون في الكفر - 00:09:37
ولهذا ما كان اشد كفرا فانه اشد عذابا. ويتبين الفرق بين الكفار في الكفر معرفة آآ حال كسرى ملك الفرس وقيصر ملك الروم. فان كلا منهم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم كتابا يدعوه الى الاسلام - 00:09:57

وكفر المجوس هو من اشد الكفر اه ملك الفرس مزق كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم واما ملك الروم فانه احتفظ بالكتاب واحترمه وقصة ذلك في الصحيحين وفي غيرهما في قصة هرقل مع ملك الروم آآ هرقل ملك ابي سفيان مع هرقل ملك الروم - 00:10:21

في الحديث الطويل الذي في اول صحيح البخاري وفيه اه احتفاظة بالكتاب ثم يقرأ طلب احضاره ثم قراءته على ابي سفيان ومن معه وسؤالهم عنه كما هو معروف في الحديث. حاصل ان الكفار متفاوتون في كفرهم ومتفاوتون في عذابهم. متفاوتون في كفرهم - 00:10:44

ومتفاوتون في عذابهم وكذلك المسلمون الذين يعذبون منهم من يكون عذابه اشد لهذا قال منهم من يكون تأخذه في النار الى كذا ومنهم من تأخذه النار الى كذا فيعرفونه بصورهم فيخرجونهم - 00:11:07

ثم بعد ذلك يقول اخرجوا من كان في قلبه مثقال اه درهم واولهم اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الايمان. اخرجوا من كان في وزنه دينار من الايمان. ثم - 00:11:24

ثم ربع دينار. ومن كان في قلبه مثقال حبة من مثقال حبة من خردل من ايمان. وهذا فيه بيان حصول التفاوت الايمان وان الناس يتفاوتون فيه. وان وانه يضعف حتى يكون بهذا المقدار ويكمل فالناس متفاوتون ليسوا على حد سواء ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:39

قال للمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز قال ابو سعيد فمن لم يصدق هذا فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة. نعم يعني تلى ابو سعيد رضي الله عنه هذه الاية وان - 00:12:07

ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني ان ان كل انسان عامل فانه لا يخشى ان ينقص من حقه شيء فلا يغرم بالنقص من حسناته بل الله عز وجل آآ يعطي الثواب الجزيل ويعطي الثواب ولا ينقص منه شيئا - 00:12:28

ويتفضل اعطاء الثواب الجزيل. فالحسنات لا ينقص منها شيء. وكذلك لا يضاف اليه شيئا لم يفعله بل لا يؤاخذ الا بما فعل. ويتجاوز الله عز وجل ويعفو. ولا يظلم مثقال ذرة - 00:12:58

بان يعني يحصل عليه نقص الله عز وجل يجازي بالاحسان احسانا ويتفضل بالزيادة والكرم على عباده بان يزيدهم على ما حصل منهم والله عز وجل يضاعف لمن يشاء الحديث هو من الاحاديث الايمان وان الناس متفاوتون فيه وانه يضعف حتى يكون بهذا المقدار وكذلك يكمل - 00:13:18

يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بمعصية نزيده بالطاعة وينقص المعصية كما جاءت بذلك الادلة آآ اه في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اقرأ الحديث اذا خلص الله المؤمنين من النار وامنوا فما مجادلته اذا خلصهم الله من النار وامنوا من دخولها بانهم تجاوزوها لان - 00:13:47

لمن تعداها لا لا يرجع اليها. لا يرجع اليها وقد جاء في الحديث انهم يوقفون على قنطرة بين الجنة والنار ويقتص بعضهم لبعض من بعض لكن لا لا يعني ذلك انهم يرجعون وانما التفاوت في الجنة بحيث الدرجات من حيث الدرجات والا - 00:14:18

فانهم لا يرجعون الى النار بعد ان تجاوزوها. وهذا الاقتصاص من بعضهم رياض فائدته ونتيجته الاخذ من الحسنات ثم حصول التفاوت في الدرجات لا انه آآ يلقى في النار ويرجع وقد خلصه الله منها - 00:14:37

نعم هي اذا خلصهم الله من النار وامنوا منها بمعنى انهم تجاوزوها لان من يستحق النار اذا مر على الصراط يقع. لكنه تجاوز الصراط فانه ينجو ويأمن من النار وانما الذي لا يأمن هو الذي لم يتجاوزها - 00:14:55

الذي لم يتجاوز النار وهو على ظهرها وعلى متنها على الصراط هذا هو الذي يقع اذا شاء الله ان يقع وفيه قول الانبياء اللهم سلم سلم. نعم وما مجادلة احدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا اشد مجادلة من المؤمنين لربهم في - 00:15:13

اخوانهم الذين ادخلوا النار. نعم يعني هذا تمثيل لان الذي يكون عليه حق لاخيه ويحصل فيه مجادلة بينه وبينه من اجل للحصول عليه يعني ليس هذا باشد من مجادلة المؤمنين ربهم في الجنة يريدون تخليص اخوانهم من النار - 00:15:36

وهذا يعني يدل على حرص اولئك الذين نجاهم الله من النار ان ينجي الذين وقعوا فيها ممن تعرفونه ممن كان من اهل الصلاة والصيام والحج ومن اهل الايمان لان الشفاعة لا تكون الا لمن كان مؤمنا. اما من كان كافرا فما تنفعه شفاعة الشافعين - 00:15:56
الذين كفروا له نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابهم فلا تنفعهم شفاعة الشافعين. واما اهل الايمان ولو قل الايمان ولو ضعف الايمان فانها تنفعهم شفاعة الشافعين. فهؤلاء آآ لحرصهم على سلامة اخوانهم - 00:16:20
من النار وخروجهم منها يسألون الله عز وجل ويدعونه ويرجونه ويلحون عليه في آآ الطلب فيقول الله عز وجل اذهبوا فاخرجوا من تعرفون منهم. يعني من المؤمنين الذي كانوا يصلون معهم ويحجون. نعم - 00:16:39
قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم. فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم. لا تأكلوا النار صورهم يعني معناه انهم يعرفون يعني الذي في النار من المعذبين يعرض في هيئته وشكله - 00:16:59
يبقى يعني تبقى هيئته فيعرفونها. نعم هل معنى الصورة هنا الوجه؟ الله هو الذي يبدو. نعم كلهم بوجوه نعم لا تأكلوا النار صورا هذا هو يعني معناه انه يعني ان هيئته وشكلهم يعني لا يعني يذهب بحيث لا يعرفون لانهم - 00:17:29
كما جاء في هذا الحديث بصورهم يعني بالهيئة التي يعرفونهم بها في الدنيا وذلك انما يعرف بالوجه كما هو معلوم ومنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى كعبيه - 00:17:50
وهذا وهذا نعم ومنهم هذا يعني يبين من العذاب انه يعني يكون يعني من تفاوت انه يكون من اسفل وانه يعني يعني يرتفع ويزيد يعني ومعنى ذلك ان الوجه يعني يكون اه اه هو الاعلى يعني هو الاعلى - 00:18:10
لهذا يعني قد يعرفونه بصورهم ومنهم من تأخذه النار الى كذا ومن يصل الى النار كذا معنى ذلك ان وجوههم آآ لم يحصل لها الاحتراق آآ فيعرفون بها. نعم ويخرجونهم فيقولون ربنا اخرجنا من قد امرتنا. ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه - 00:18:30
دينار من الايمان ثم من كان في قلبه وزن نصف وزن نصف دينار ثم من كان في قلبه مثقال حبة من خردل وهذا فيه بيان شفاعة من المؤمنين للمؤمنين كفاعة تكون من الرسل ومن - 00:18:56
يعني ولكنها تكون من المؤمنين المؤمنين لان هذا الحديث يدل على حصول الشفاعة من هؤلاء المؤمنين اذا دخلوا الجنة لاخوانهم العصاة ادخلوا النار بسبب ذنوبهم فيشفعون الى ربهم ليخلصهم مما هم فيه من النار فيخرجون بشفاعة - 00:19:16
لاخوانهم لهم الذين قبل الله شفاعتهم واذن لهم بالشفاعة آآ امرهم لان يخرجوهم من النار قال ابو سعيد فمن لم يصدق هذا فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة. نعم - 00:19:36
قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الذهلي وهو ثقة اخرجه البخاري واصحاب السنن. عن عبد الرزاق عبد الرزاق بن همام الصنعاني اليماني المعمر معمر ابن راشد الاجدي ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن زيد بن اسلم. وهو ثقة اخرجها اصحاب الكتب. عن عطاء ابن يساق وهو ثقة - 00:20:00
اخرجه اصحابه كثير عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك في رضي الله تعالى عنه احد السبعة المفطرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يريد في الاستدلال بهذا الحديث على ان الشفاعة تنال - 00:20:20
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولم يعمل خيرا قط الذي يعني يبدو والله اعلم في كونه يعني لم يعمل خيرا قط يعني معلوم ان الصلاة - 00:20:37
ان صلاة عمود الاسلام وتركها كفر. الانسان الذي لا يصلي هو من جملة الكفار وليس من جملة المؤمنين الذين تناولهم الشفاعة ما ذكره السندي عند قوله بصورهم قال فان الوجه لا يتغير بالنار لان النار لا تأكل اعضاء - 00:20:55
السجود اه ما ادري يعني هل يعني يعني ثبت في هذا شي ما نتذكر الذي الذي ورد في هذا لكن ما جاء في في الحديث انه اذا اتعابهم والى آآ سوقهم والى كذا يعني يفيد ان العذاب يعني صار يعني من انهم يتفاوتون فيه مما آآ - 00:21:18
من مكان من اسفل وتبقى الوجوه او الصور يعني معروفة لكن كون هي تأخذ السجود لا تتذكر الشيء الذي ورد فيه قال حدثنا علي بن

محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا حماد ابن نجيح وكان ثقة عن ابي عمران الجوني عن جندب ابن - 00:21:51
رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ونحن فتيان ونحن حزاورة فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا - 00:22:14
اه ثم ذكر حديث جند بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن غلبان حزاوره الحزور هو الفتى الشديد الذي في فتوته وشبابه وقوته - 00:22:34
قال فكنا كنا فتعلمنا الايمان الايمان قبل قبل ان نتعلم القرآن تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن معلوما ان انهم دخلوا في الايمان ودخلوا في الاسلام ويعني عرفوا ما يجب عليهم واما القرآن فانه ينزل شيئا فشيئا - 00:22:49
وكلما نزل اخذوه وزادوا به ايمانا. يعني زاد ايمانهم بذلك كما قال الله عز وجل واذا ما انزل السورة فمنهم من يقول ولادة هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا - 00:23:15
ودفعناه ان كل ما نزل يعني شيء من القرآن اه تعلموه واخذوا به وعملوا به فانه يزيد ايمانهم. يزيد ايمانهم. والا فانهم هم دخلوا في الايمان وصاروا من المؤمنين وعرضوا ما يجب عليهم اه اعتقاده يعني مثل اه كونهم عرفوا الايمان بالله وملائكته - 00:23:28
وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره والقرآن اللي كما هو معلوم ما جاء دفعة واحدة وانما يأتي في ثلاثة وعشرين سنة يعني يأتي شيئا فشيئا ولهذا يقول عبد الله ابن مسعود - 00:23:54
كنا اذا تعلمنا عشر ايات من القرآن لم يتجاوزهن حتى نتعلم معانيهن والعمل والعمل جميعا اه آآ بنزول القرآن وباخذه من القرآن وتلقيه شيئا فشيئا يزداد ايمانهم ويقوى ايمانهم لانه - 00:24:10
يحصل فيه آآ من من التكاليف ويحصل فيه من الاوامر والنواهي ما يمتثلون المأمور فيه ويجتنبنا المنهي عنه وبذلك يزداد ايمانهم ويقوى ايمانهم فهم آآ في الاصل دخلوا في الاسلام وعرفوا ما يجب عليه عليهم فيه ولكنه كلما نزل شيء من القرآن فلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعملوا به فزادوا ايمانا على ايمانه - 00:24:33
زادوا ايمانا على ايمانهم وهذا فيه الدليل على ان الايمان يزيد وينقص دليل على انه يزيد وينقص يعني يزيد بالطاعة وينقص بمعصية. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وآآ من المعلوم القرآن اذا نزل بما هو طاعة - 00:25:03
وامتثلت هذه الاوامر فانه يزيد بذلك الايمان ويزيد بذلك اليقين. نعم قال حدثنا علي بن محمد هو تنافسي وهو البخاري اخرجه النسائي في مسند علي وابن ماجة. نعم. عن وكيع وكيع بن الجراح الرئاسي الكوفي ثقة اخرجه - 00:25:25
اصحاب الكتب عن حماد ابن نزيف وهو ثقة صدوق في البخاري تعليقا كان ثقة هل حافظ تقرير صدوق تعليقا والنسائي بن ماجد. نعم عن ابي عمران الجومي وهو اخرج اصحاب الكتب عن جندب ابن عبد الله. جند ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه اخرج له ابو قطب. نعم - 00:25:47
قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا علي ابن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم صنفان من هذه الامة - 00:26:13
ليس لهما في الاسلام نصيب. المرجئة والقدرية ثم ذكر حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان صنفان من هذه الامة صنفان من هذه الامة ليس له في الاسلام نصيب المرجئة - 00:26:33
والقدرية المرجئة هم الذين يقولون انه لا يضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة معنى ذلك ان عندهم التفريط وعندهم الاهمال والتسيب وان الانسان مهما عمل من الاعمال ما دام قال انه مؤمن وانه دخل في الاسلام فلا يظر مع ايمانه ذنب كما انه لا ينفع - 00:26:54
مع كفر طاعة قالوا لا يضرون عن ايمان ذنب. ومعنى ذلك ان افجر الناس اه مؤمن كامل الايمان افجر الناس يقومون من كامل الامام لانه لا يضر مع الامام ذنب - 00:27:24
ويكون اتقى الناس مثل افجر الناس ليس فرق بين بين احد. المهم ان لا يكون كافرا. واذا لم يكن كافرا معناه ان ان الكل كامل الايمان

وما فيه نقصان ايمان وانما الكل كمال ايمان من لا يضر مع الايمان ذنب فما لا ينفع مع الكفر طاعة - 00:27:38
ويقابل هؤلاء القدرية القدرية الذين يعني ينفون قدر لان القدرية يطلق على طائفتين طائفة غلت في القدرة وطائفتهم فرطت في القدر طائرة طائفة غدت في اثباته وطائفة غلت في نفيه - 00:28:01
الذين غلوا في اثباته الجبرية الذين قالوا ان الانسان مقدر عليه كل شيء وانه لا مشيئة له ولا ارادة ولا اختيار معناه انه مجبور على كل ما يحصل من الحركات - 00:28:27
على ما يحصل من حركات وسكنات. وانه مثل الريشة التي تطر في الهواء والشجر لتحركه الريح. معناه انه لا ارادة له هو الاختيار. اجعلوه مجبورا ويقابل اولئك النفاة. الذي يقول ان الله ما قدر على العباد شيء وانه هو اللي يخلقون افعالهم - 00:28:44
هم الذين يخلقون افعالهم وهؤلاء اللي هم اللفات اللي هم المعتزلة للوفاة القدر هم الذين يغلب عليهم اطلاق لفظ القدرية يغلب عليهم او عند الاطلاق يراد به هؤلاء النفاة الذين ينفون القدر - 00:29:04
فهذا الحديث يقول صنفان من امتي صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب الاسلام ولينا في الاسلام في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية والحديث آآ ضعيف لان فيه رجلان آآ - 00:29:29
ضعيفان علي بن نزار وابوه كل منهما ضعيف والحديث غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا علي بن محمد عن محمد ابن الفضيل. محمد ابن الفضيل ابن غزوان الصديق خرج اصحاب الكتب - 00:29:46
عن علي ابن نزار وهو ضعيف اخرج له الترمذي وابن ماجة وابوه كذلك ضعيف اخرج له؟ الترمذي وابن ماجة عن عكرمة عكرمة ابن عباس وهو فقه اخرجه اصحاب الكتب. عن ابن عباس. عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهما احد العبادلة واحد السبعة المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:05
في الحاشية نعم ورد في الحديث يتعلق بالمرجئة والقدرية وانهم لا يريدون عليه لا يريدون عليه الحوض وهذا حديث حسن وما يدخلان الجنة اه كما هو معلوم ان اصحاب المعاصي واصحاب البدع التي لا تصل الى حد التكفير - 00:30:25
هؤلاء لا يدخلون الجنة مع اول من يدخلها ولا يعني ذلك ان من كان مستحقا ان من هو من لم يكن كافرا انه لا يدخل الجنة وانما يعني آآ آآ كما مر في بعض الاحاديث فيدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذي حبة خردل من كبر يعني معناه انه لا يدخلها - 00:30:52
اول من يدخلها فمن لم يكن كافرا فانه لابد وان يدخل الجنة اما في اول الامر واما في نهاية الامر. اما في الاول او بعد ان يقضي وقت من الزمان يعذب ان شاء الله تعذيبا - 00:31:20
وانما الذين لا يدخلون الجنة ابدا بل حرم الله عليهم الجنة ومأواهم النار ولا سبيل لهم للخروج من النار فهم الكفار. نعم الفرق بينما يطلق عليه المرجئة وما يسمى بمرجئة الفقهاء - 00:31:34
نعم المرجئة هم الذين يقولون لا يظروا مع الامام ذنب اللي هم الغلاة بالارجاء واما مرجئة الفقهاء هم الذين يقولون ان الاعمال غير داخلة في مسمى الايمان غير داخلة في مسمى الايمان ويؤخرون الاعمال ان تكون داخلة يعني في الايمان - 00:31:52
وانها من كمال الايمان فاخروها عن ان تكون يعني داخلة في الايمان قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن كهمس ابن الحسن عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر - 00:32:11
رضي الله عنهما انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد شديد سواد شعر الرأس لا يرى عليه اثر سفر ولا يعرفه منا احد. قال فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى - 00:32:32
ووضع يديه على فخذيه ثم قال يا محمد ما الاسلام؟ قال شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت فقال صدقت فعجبنا منه يسأله ويصدقه ثم قال يا محمد ما الايمان - 00:32:59
قال ان تؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الاخر والقدر خيره وشره قال صدقت فعجبنا منه يسأله ويصدقه. ثم قال يا محمد ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك الا تراه فانه يراك. قال فمتى الساعة؟ قال ما - 00:33:29
قولوا عنها باعلم من السائل. قال فما اماراتها؟ قال ان تلد الامة ربتها. قال وكيل يعني تلد العجم العرب وان ترى الحفاة العراة العالة

رعاء الشاي يتطاولون في البنيان في البناء - 00:33:59
قال ثم قال فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث فقال اتدري من الرجل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال ذاك جبريل اتاكم يعلمكم معالم دينكم ثم ذكر حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:34:19
المشتمل على حديث جبريل المشهور الذي فيه بيان الاسلام والايمان والاحسان واشراط الساعة وآآ في اخره انه جاء يعلم الدين وهذا الحديث في اوله عمر رضي الله عنه بينما نحن جلوس عند رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر شعر الرأس - 00:34:42
وهو غير معروف لهم وآآ وكان على هذه الهيئة مستغربة ليأتي انسان غير معروف بهذه الهيئة الجميلة النظيفة ثيابه بيض وشعره اسود ليس عليه وسخ. اثار السفر وليس عليه الغبار بسبب - 00:35:14
السفر فتعجبوا يعني من ذلك فجاء حتى وصل الى الرسول صلى الله عليه وسلم وجلس بين يديه واسنى بركتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على على فخذيه وسأله عن الاسلام ثم عن الايمان ثم عن الاحسان ثم عن الساعة واشراطها - 00:35:39
اه الملائكة تأتي لصور غير الهيئة التي خلقهم الله عليها تحولون الى اشكال اخرى يتحولون الى شكل الاداميين كما جاء في هذا الحديث. لان جبريل هيئته التي خلقها الله عليها له ست مئة جناح - 00:36:01
اياته التي فيه عليها له ست مئة جناح يعني رآه النبي صلى الله عليه وسلم على هيئته التي هي هو عليها التي خلقها الله عليها مرتين مرة في السماء عند المنتهى ومر في الارض. وقد سد الافق - 00:36:25
في كبر حجمه لانه له ستمية جناح ثم هذا الخلق الكبير يتحول الى ان يكون على شكل ادمي هذا الخلق الكبير الذي هذا حجمه لو تثني الجناح يتحول الى ان يكون على شكل ادمي - 00:36:40
فتحول جبريل وجاء على هذه الهيئة ولا يقال ان هذه ان جبريل هذا يأتي بهذه الصورة وياته التي كان عليها موجودة لا وانما هو نفسه يتحول تتحول من تلك الهيئة الكبيرة العظيمة الى هذه الهيئة التي يشاهدها الناس ويعرفها الناس - 00:37:02
فجاء على صورة رجل غير معروف وآآ كما ذكرت ان تحول الملائكة على شكل الاداميين هذا جاء في هذا الحديث. وكذلك تحوله على شكل بشر لمريم لما اليه يعني جاء على هيئة بشر وكذلك ضيوف إبراهيم الذين جاءوا اليه - 00:37:24
عمل القرى لهم آآ هم على ملائكة على شكل بشر فهم يأتون وجبريل يأتي ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم على هيئة دحية بن خليفة الكلبي رجل من معروف من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام يعني جميل من اجمل الصحابة كان يأتيه جبريل بصورة دحية بن خليفة الكلبي على على - 00:37:47
شكله وجاء في هذه الصورة على صورة رجل غير معروف جاء وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم من جلسة الم تعلم اسد ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على الفخذين - 00:38:11
قد جاء في بعض الروايات ان صاحب الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا يعني لشدة الاصغاء والاهتمام والعناية بما يعني يلقى عليه وكان جبريل عارفا بالجواب عارفا بجواب هذه الاسئلة وانما جاء ليسأل والناس يسمعون - 00:38:27
حتى يعرفوا امور دينهم حتى يعرفوا امور دينهم وهذا يدل على ان الانسان يجوز له ان يسأل وان كان عارفا بالجواب من اجل ان يسمع الناس الجواب من اجل لا يسمع الحاضرين الجواب - 00:38:49
يكون الانسان عنده معرفة بشيء ثم يلقي سؤالا وهو عارف بالجواب من اجل ان يعرف الناس الجواب وهو ليس من اجله هو لانه عنده علم بهذا. لكن من اجل غيره. فجبريل كذلك عنده علم بهذا الجواب. ولكنه اراد - 00:39:07
ان يسمع الحاضرون هذه الاجواء من رسول الله عليه الصلاة والسلام يسمع يسمع هذه الاجواء من رسول الله عليه الصلاة والسلام فسأله عن الاسلام ما الاسلام فقال لا تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت - 00:39:26
هذه اصول الاسلام وهذه اركان الاسلام التي يبدأ بها وتقدم على غيرها كما جاء في حديث معاذ ابن جبل لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال انك - 00:39:50

تأتي قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:40:05
لانهم اجابوك لذلك فاعلموا الله افترض عليهم صدقة في اموالهم يؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. فيبدأ بالاهم فالاهم ذكر هذه هذه الاركان الخمسة لاجابه النبي عليه الصلاة والسلام وقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخره - 00:40:15
وهذا فيه تفسير الاسلام بالاعمال الظاهرة قصر الاعمال الاسلام بالاعمال الظاهرة التي هي صلاة وزكاة وصيام وحج ثم بعد ذلك سأله عن الامام فقال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فوق قدر خيره وشره ففسره بالاعمال الباطنة - 00:40:39
اسره بالاعمال الباطنة والاسلام والايمان من الالفاظ التي اذا جمع بينها في الذكر فرق بينها بالمعنى المعنى العام يوزع فيعطى يعني اه احد الاسمين شيء واحد والاسم الاخر شيء اخر - 00:40:59
والا فان الاسلام اذا افرد يدخل فيه الاعمال الظاهرة والباطنة والايمان اذا افرد دخلت فيه الاعمال الظاهرة والباطنة واذا جمع بينهما في الذكر صار الاسلام له الاعمال الظاهرة والايمان له الاعمال الباطلة - 00:41:23
لذلك ان الاسلام هو في الاصل الاستسلام والانقياد وهذا من الاعمال الظاهرة والايمان هو ما يقوم في القلوب. من التصديق يعني ففسر او عندما سأل عن هذا وهذا فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة وفسر الايمان بالاعمال الباطنة - 00:41:41
قصر الايمان بالاعمال الباطنة وبدأ بالصلاة في في تفسير الاسلام لانها اهم الاركان واعظم الاركان وهي اهم شيء اول شيء يدعى اليه بعد التوحيد اول شيء يدعى اليه الصلاة فشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله اول شيء يدعى اليه الصلاة بعد ذلك كما جاء في حديث معاذ - 00:42:06
فانهم اجابوك لذلك يعني اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. وهذا يدلنا على ان اعظم الاركان - 00:42:30
ان الصلاة هي اعظم من الاركان فهي اعظم الاركان بعد التوحيد ومما يبين عظمها في الاسلام انها اه اه انه جاء يعني نصوص تدل على عظم شأنها. منها كونه عمود الاسلام - 00:42:40
ثم بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث وصية لمعاذ ابن جبل الامر الاسلام وعموده في الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وصار صارت الصلاة بالنسبة للاسلام كالعمود للخيمة - 00:43:04
ومن المعلوم ان الخيمة اذا نزعت عمودها سقطت على الارض وصارت فراشا كأنها فراش يجلس عليه واذا رفعت بالعمود دخل الناس في ظلها وفي اتقوا البرد واتقوا الشمس. والتقوا رؤية غيرهم. ممن من الناس - 00:43:21
الذين يعني يريدون الاستتار عنهم فيستفادوا من الخيمة بوجود العمود لكن اذا ذهبت العمود وقعت الخيمة من عظم شأن الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم وصف بانها عمود الاسلام - 00:43:42
العمارات الشاهقة التي يريد الناس هدمها من عشرة ادوار او اكثر اذا ارادوا هدمها لا يأتون الى الدور الاعلى ويكفرونه ثم ينزلون لتحته وانما يأتون الى الدور الاسفل فما هو مشاهد ومعاين عند اسقاط العمارات التي يراد اسقاطها يأتون الى الدور الاسفل يعملون في الاعمدة يعني - 00:43:59
وسلخلة ثم يسحبونها يعني حديد واياك ستسقط العمارة من اوله واحدا بجميع ادوارها لان لان العمود نزعا وفيها الاعمدة التي تقوم عليها فهذا كله يبين عظم شأن الصلاة وانها عمود الاسلام. ثم ايضا هي تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:44:25
تنهى عن فحشاء ومنكر كما قال الله عز وجل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. كيف تنهى الصلاة عن الفحشاء والمنكر لان الانسان الذي يحافظ على الصلاة في كل في وقتها يصلي الصلاة ثم ينتظر الصلاة التي بعدها فيصليها ثم هكذا دائما عاصرة بالله عز وجل. يرجو ثواب الله ويخشى عقاب - 00:44:52
والله فاذا حدث نفسه بمعصية تذكر لماذا يصلي وانه يصلي رجاء ثواب الله وخوفا من عقابا له. آآ تذكروا في ذلك يجعله يعدل عن

المعصية التي هم بها لكونه محافظا على الصلاة وحريصا على الصلاة وهو انما يصلي رجاء ثواب الله وخوفا من عقاب الله وهو على صلة وثيقة بالله عز وجل دائما وابدا - 00:45:13

انه صلاته على الفحش والمكر. ينهاه وتمنعه من ان يطعن في الامور المنكرة. لانه يتذكر الصلاة وانه يصلي رجاء ثواب الله من عقاب الله فاذا هم بسوء فيتذكر صلاته وانه يصلي عقاب الله فيمتنع - 00:45:40

من الوقوع في المعاصي. يمتنع من الوقوع في المعاصي لان لا يحصل له العذاب ثم ان الصلاة تتميز على غيرها لكونها تتكرر في اليوم والليلة خاصة بخلاف بقية الاركان فان الزكاة لا تجب - 00:46:00

الا في السنة مرة واحدة وعلى ما كان غنيا والصيام لا يجب الا شهرا في السنة. والحج لا يجد الا مرة واحدة في العمر اخر الصلاة في اليوم والليلة خمس مرات - 00:46:17

ثم ايضا مما يدل على عظم شأنها ان الله فرضها ليلة المعراج. والرسول صلى الله عليه وسلم في السماء عن الرسول عليه الصلاة والسلام وهو جسمه لما عرج به الى السبب - 00:46:32

ثم ايضا جاء في الاحاديث ما يدل على انها اخر ما يفقد في هذه الحياة اول ما يفقد الامانة واخر ما يفقد الصلاة واذا فقد اخر الشيء ما بقي منه شيء - 00:46:46

وكذلك هي اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة فان صلحت صلح سائر عمله وان كان بخلاف ذلك كان بالعكس كل هذا يبين عظم بشأن الصلاة. ثم ايضا هي من اخر ما اوصى به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:47:00

لان علي رضي الله عنه انه كان سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول الصلاة على الصلاة في مرض موته الصلاة على الصلاة ومالك بايمانكم يعني يوصل ويحث عليها فيكرر الصلاة الصلاة. يعني الزموا الصلاة حافظوا على الصلاة ثم تقول علي ان هؤلاء الكلمات - 00:47:18

كن اخر شيء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخر حياته عليه الصلاة والسلام وجاء ان في الحج الفاصل بين اليمن الكفر العهد الذي بيننا وبينهم صلاة فمن تركها فقد كفر - 00:47:38

بين مسلم وبين الكفر والشرك في الصلاة وجاء ايضا بالنسبة للامراء الذين آآ يحصل منهم آآ الاساءة للرعية وآآ الرسول عليه الصلاة والسلام لما يعني سئل عنهم واجاب يعني خيار الائمة وشراء الائمة - 00:47:52

قالوا افلا ننابذهم بالسيف؟ افلا نقاتلهم؟ ما دام انهم يعني يحصل منهم كذا؟ قال لا ما صلوا ما صلوا اذا كانوا يصلون غلط لا لا يخرج عليه ولا يجوز الخروج عليهم وهم يصلون يعني معنى ذلك انهم مسلمون - 00:48:15

اذا لم يكن مصليا فانه يكون كافرا. لانكم مصليا يكون كافرا مثل غيره من الكفار كل هذا يبين لنا عظم شأن الصلاة واهميتها. والله عز وجل لما ذكر في سورة المؤمنون وفي سورة المعارج. جملة من صفات - 00:48:34

المؤمنين بدأها بالصلاة وختمها بالصلاة قال في سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وختم بقوله والذين هم على صلواتهم يحافظون وفي سورة المعارج الى المصلين الذين هم على صلاتهم دائمين. وختمها بقوله والذين هم على صلاتهم يحافظون - 00:48:52

فبديت هذه الاعمال بالصلاة وختمت بالصلاة. كل هذا يبين لنا عظم شأن الصلاة وانها لاهميتها في هذه النصوص الكثيرة المتنوعة المتعددة الدالة على عظم شأنها واهميتها وان الانسان يحرص يعني عليها وكنت اذكر ان بعض الفضلاء - 00:49:11

ان احد واحدا من الفضلاء قال في زمان كان طوبي ينقل للعمارات على على ظهور الرجال. ما به الرافعات الان يعني العمارات كلها تقوم الطوب في الارض الرجال العمال هم الذين ينقلون على ظهورهم الى اعلى الادوار - 00:49:39

فكان في ذلك الوقت يقول ان له ولد وحيد يقول انا احب ان يكون وحيدي يعني من حيث الرزق ومن حيث كذا يعني لو ما يحصل الرزق الا بهذه الطريقة كونه ينقل الطوب الى الدور الخامس او الدور العاشر - 00:50:04

ولكنه اذا سمع الاذهان ترك آآ عمله واقبل على الصلاة واقبل على الصلاة فالصلاة هي هي رأس مال المسلم وهي اهم شيء عند المسلم.

يعني بعد ايمانه وبعد آآ توحيده انه يحافظ على الصلاة - 00:50:21
لانها هي الشيء الذي لابد منه وكما عرفنا جاءت النصوص الكثيرة فيها في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فذكر الصلاة ثم الزكاة هذه هي قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل - 00:50:40
الله عز وجل عندما يذكر الصلاة يذكر الزكاة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا. حسابه اقام الصلاة والزكاة لاخوانكم في الدين - 00:51:03
وآآ وينصر الله من ينصره ان الله لقول عزيز الذين مكنهم في الارض واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامر بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقد في المنكر. فيأتي كثيرا الجمع والقرن بين الصلاة والزكاة. وهذا يدل على عظم شأن الزكاة. وان - 00:51:19
لها اهمية وانها تلي الصلاة. وذلك ان نفعها متعدد نفعه متعدي لان الصدقة او الزكاة تكون من الغني للفقير ثم جاء الصوم بعدها ونفع قاصر ويأتي في السنة مرة واحدة - 00:51:36
مثل الزكاة الا ان نفعه قاصر لان لان الصوم عبادة والعبادة يعني عبادة قاصرة نفعها لا يتجاوز صاحبها. الصائم صومه له والزكاة تتعدى الى الغير. تتعدى الى الغير فيستفيد وقدمت الزكاة - 00:51:57
والصلاة. ولهذا قرأت بها في كتاب الله لان الصلاة حق الله والزكاة حق حق الفقراء والمساكين اه فهي التي تلي الصلاة ثم ذلك الصيام ثم الحج الذي يجد في العمر العمر مرة واحدة وآآ غير - 00:52:16
ذلك انما يكون تطوعا ثم ثم لما سأله عن الاسلام واجابه بهذه الا الجواب؟ قال صدقت قالوا فعجبنا له يسأله ويصدقه الجاهل ما يقول صدقته هذا ما ياخذ الجواب ويسكت يقول جزاك الله خيرا او الحمد لله. لكن كونه يقول صدقت يعني - 00:52:38
هذا شيء يعني لفت انظارهم يعني يسأل ويقول صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه العجب من التصديق ليس من السؤال. السؤال من يسأل الجاهل وغير الجاهل لكن العجب من كون هذا الغير المعروف يقول له صدقة يعني معناه ان جوابك صحيح وان - 00:53:01
هذا هو الجواب الصحيح فاجبوا له فسأل عن الايمان فاجابه باركان الايمان الستة وهي اعمال باطنة كما عرفنا ان الايمان والاسلام اذا جمع بينهما في الذكر فرق بينهما في المعنى. بمعنى يجثم - 00:53:30
فيعطى الايمان بالاعمال الباطنة ويعطى الاسلام الاعمال الظاهرة واللي هو الصلاة والزكاة وصيام الحج. هذه اعمال ظاهرة. واما الايمان الذي هو الايمان بالله وملائكته وكتبه وصفاته اشياء باطلة. انما تكون - 00:53:48
تكون بالقلوب؟ يعني الانسان يصدق ويعتقد ان يعني يؤمن بالله وبملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره اجاب عليه الصلاة والسلام لما سأله عن الامام بان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره ويؤمن بالله عز وجل - 00:54:04
الذي هو الخالق الرابط المحيي المميت الذي كل شيء. الله تعالى هو الخالق وكل من سوى المخلوق الله الخالق وحده وكل من سواه فهو مخلوق لله. كان عدما فاوجده الله. والله عز وجل لا بداية له ولا نهاية - 00:54:29
الاول فليس قبله شيء وهو الاخر فليس بعده شيء وما المخلوقون؟ فكل مخلوق له بداية وله نهاية وكان عجبا فاوجده الله فاذا يؤمن بالله عز وجل لانه الخالق الرازق المحي المميت - 00:54:49
وانه المستحق للعبادة لان من تفرد بالخلق والايجاب هو الذي يجب ان يفرد بالعبادة ولا يصرف مع من العبادتين لغيره. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله ابن مسعود عن اعظم الذنوب قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - 00:55:09
ان تجعل لله ندا وهو خلقك كيف يجعل الانسان ند لله عز وجل؟ هو هذا الند مخلوق لله عز وجل. مثلك ايها ايها الذي تعبد غيرك ان تجعل له ندا وهو خلقك - 00:55:32
نداء كيف الانسان يعبد واحد مثله كان معدوما فاوجده الله. ولهذا قال الله عز وجل ان الذين تدعون من جديد ان الذين تدعون من دون الله امثالكم ايش العقول؟ ايش السفه؟ كن انسان يعبد شخصا مثله ومخلوقا مثله. العبادة انما هي الخالق - 00:55:49
دون المخلوق ان تجعل له ندا وهو خلقك العبادة يجب ان تكون لله ولهذا اول امر في القرآن واول نهي في القرآن هو بالعبادة وترك الشرك اول امر في القرآن واول نهي في القرآن الامر بعبادة الله والنهي عن عبادة غير الله - 00:56:09

وذلك ان اه قوله يا ايها الناس قولوا ربكم جاء في اول سورة البقرة هذه اول امر جاء في القرآن امر جاء في المصحف واول نهي جاء في المصحف لا يهمنا اعبدوا ربكم - 00:56:37

الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم بدأ بقوله اعبدوا الله وختم بقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وذكر بين ذلك كونه هو الذي خلقهم وخلق الذين - 00:56:54

كانوا قبلهم من ابائهم واجدادهم ومن كان قبل ذلك الى اول الدنيا وجعلهم الارض فراشا وجعله السماء بناء فوقهم وانزل من السماء ماء فاخرج من السمرات رزقا لهم. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:57:17

لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اعدادا وان تعلموا اذا العبادة انما تكون لله وحده - 00:57:40

لانه هو الخالق الرازق المحيي المميت وغيره مخلوق لان من كل سوى الله مخلوق فلا يعبد مع الله غيره من المخلوقين وانما عبادة للخالق. ولهذا قال ابن كثير الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة - 00:57:55

الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. الذي خلقها ثم خلق الاذى من قبلكم جعل السماء لكم بناء خلقها فراشا وخلق السماء على يعني بناء فوقكم وانزل من السماء ماء فاخرج به ارزاقكم واقواتكم - 00:58:15

الذي خلق هذه الاشياء هو الذي يستحق العبادة انطلق هذه الاشياء هو ادبي ولهذا ختمها بقوله فلا تجعلوا لله اندادا فلا تدعو لله اندادا وهذا هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم في حديث مسعود ان تجعل له جدا وهو قلقك - 00:58:36

جدا وهو خلقك كيف يكون هذا؟ هذا في غاية السفه. وفي غاية الضياع ضعف الرأي ان يعبد المخلوق مخلوقا مثله وانما العبادة تكون للخالق سبحانه وتعالى فالايمان بالله يجب الايمان بانه لانه الخالق بانه لمن بربوبيته وانه الخالق الرازق - 00:58:54

ويريد انه رب العالمين ورب كل شيء يمليكه وبيده كل شيء ولا يخرج عن مشيئته وعن قدرته شيء فهو على كل كل شيء قدير وهو بكل شيء عليم سبحانه وتعالى - 00:59:26

وكذلك يعني الايمان باالوهية وان الله تعالى هو اللي له الحق الذي لا تكون العبادة الا له. وانها آآ آآ تكون خاصة به الربوبية توحيده بافعاله توحيده بافعاله اعتقاد ان الله تعالى واحد في افعاله. فهو الخالق الرازق المحيي الواحد ما احد يشاركه في هذا. والله تعالى واحد في - 00:59:40

وفي خلقه وايجاده ورزقه وما الى ذلك كل ذلك الله تعالى واحد فيه وتوحيد االوهية توحيده بافعال العباد. توحيده بافعال العباد. بان اعبدوه وتوكلوا عليه ويدعونه ويرجونه ويخافونه لانواع العبادة كثيرة الدعاء - 01:00:07

والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرهبة والانابة والاستعانة والاستعاذة. كل هذه انواع العبادة. فيوحد الله بهذه الاعمال لله وحده ولا صاف لغيره لا يصرف لغيره منها شيء بل تصرف له سبحانه وتعالى - 01:00:32

لانه هو الذي تفرد بالخلق والرجال فيجب ان يفرد بالعبادة. ولهذا كثيرا ما يأتي في القرآن توحيد الربوبية للكفار الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام لانهم مقرون به لا ينكرون توحيد الربوبية - 01:00:49

يقرون الكفار بهذا لكنهم يجعلون مع الله في اله فيقرر توحيد الربوبية للإلزام بتوحيد االوهية ولهذا جاء في سورة النمل ايات عديدة فيها تقرير توحيد الربوبية للإلزام بتعين الوهية امن خلق السماوات والارض فانزل من السماء ماء - 01:01:12

وانزل ممن خلق السماوات والارض شايف امن خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرة ثم قال االه مع الله - 01:01:36

هذا هو المقصود من ايراد يعني هذه الافعال التي افعال الله عز وجل لانهم مقرون بهذه الافعال لله عز وجل فطلب فطلب منهم ان يفردوه بعبادة. وكيف يقرونه له بالربوبية ولا يضره الا ظله - 01:01:59

وان توحيد الربوبية مستلزم االوهية. من اقرب الربوبية يلزم ان يقول االوهية كيف يكون الخالق الرازق ومع ذلك لا يعبد وحده؟ اي لهم مع الله بل هم قوم يعبدون. ومن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا - 01:02:18

اجعلها رواتب واجعلها بين البحرين حاجزا اله مع الله بل بل اكثرهم لا يعلمون اما يجي مطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلهم خلف الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون وهكذا يأتي - 01:02:34

في توحيد الالوهية. فاذا يؤمن الانسان بروهية الله وبالوهيته. وانه سبحانه وتعالى العبادة وكذلك يؤمن بأسمائه وصفاته. وان كل ما جاء في الكتاب والسنة من اسماء الله يصدق الإنسان به ويؤمن به وكذلك ما جاء - 01:02:52

من الصفات في الكتاب والسنة على وجه اللائق بكمال الله وجلاله دون تحريف او تأويل او تعظيم ودون تشبيه او تبديل بل كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وصنع فقير والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:03:12

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول السائل ما رأيكم في من يقول ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان لكن لا ينتفي الايمان - 01:03:34

شفائها هي متفاوتة فيها شيء لا ينتهي بانتفائه وفيها ما ينتفي بانتفاعته مثل الصلاة فانه ينتهي واما يعني غيرها من الاعمال اذا تركت تهاونا وتكاسلا فانه لا ينتفي الايمان وانما - 01:03:57

بالصلاة اذا تركت تهاونا وتكاتلا اما اذا ترك الشيء جحودا فكل جميع اركان الاسلام وكل ما علم من دين الاسلام بالضرورة اذا جحد يحصل به الكفر. لكن اذا ترك تكاسلا فالصلاة يكون فيها الكفر وغيرها لا يكون فيه الكفر وعلى هذا - 01:04:20

فان من الاعمال ما يكون تركه كفر ومن الاعمال ما لا يكون تركه كفر يعني معنى ذلك ان فيه تصريح قالوا وهذا مثل جسم الانسان. فان جسم الانسان لو قطع منه اصبع - 01:04:43

يعني ما يعني يحصل آآ تلف الجسم به ولكن لو قطع رأسه او قطع لشيء قاتل فانه آآ يذهب به ويموت به. نعم جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك - 01:05:01